**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة 1-5 ، الكنيسة السوداء في أمريكا**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 15، الإنجيلية في القرن التاسع عشر، فيني ومودي.   
  
لقد ذكرنا أنفسنا للتو بالتواريخ التي لدينا. لذا اليوم ويوم الأربعاء، نلقي محاضرة، ولكنك في عطلة الربيع، وهو أمر لا يبدو ممكنًا. إذن، ها نحن ذا، في منتصف الطريق تقريبًا. حسنًا، أنا في الصفحة 15 من المنهج الدراسي.

لقد وصلنا إلى الجزء الثالث من الدورة، سنوات منتصف الطريق، من 1865 إلى 1918. وتحدثنا عن المحاضرة رقم 11، الكنيسة السوداء في أمريكا. وهذا هو المكان الذي توقفنا عنده في اليوم الآخر.

هذه هي النقطة التي تنتهي عندها الساعة الثانية من الامتحان. إذن، لديك الآن كل المواد التي تحتاجها مع المحاضرة رقم 11. لديك كل المواد التي تحتاجها لامتحان الساعة الثانية.

حسنًا، نحن في حالة جيدة جدًا. لقد تقدمنا بيومين تقريبًا في المحاضرة، وهذا أمر جيد. هذه هي المحاضرة رقم 12، الإنجيلية في القرن التاسع عشر.

إذن هذا هو حالنا الآن: الإنجيلية في القرن التاسع عشر. أود أن أضيف كلمة واحدة قبل أن نبدأ المحاضرة، وهي: هناك العديد من الطرق التي يمكنك من خلالها تناول موضوع الإنجيلية في القرن التاسع عشر. هناك العديد من الطرق التي يمكنك من خلالها التحدث عن هذا الموضوع، ربما بعض خصائص الإنجيلية، وما هي الإنجيلية، وما إلى ذلك.

ولكن ما اخترت أن أفعله في المحاضرة هو أن أتناول سيرة حياة اثنين من القادة الأكثر أهمية في المسيحية الأمريكية، والذين صاغوا المسيحية الأمريكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. لقد شكلا وصاغا هذه الحركة، التي يطلق عليها عمومًا الإنجيلية، والتي تعني التبشير بالإنجيل.

كلاهما مهم، وكلاهما بالغ الأهمية، لذا اخترت أن أفعل ذلك بهذه الطريقة.

وأتمنى أن يساعدنا النظر إلى حياتهما، وحياتهما، وما قدماه من إسهامات في المسيحية الأمريكية، في تحديد ما يمكننا تسميته بالإنجيلية، لأنها تظهر من خلال حياة هذين الشخصين وتعاليمهما ووعظهما. لذا، سنبدأ بتشارلز جرانديسون فيني. إنه شخص قرأت عنه بالفعل في كتبك المدرسية إذا كنت على استعداد للقراءة.

ولكننا سنبدأ به، ثم ننتقل إلى دوايت إل مودي. لا أعتقد أننا سننهي هذا اليوم، لذا فمن المحتمل أن يمتد هذا إلى يوم الأربعاء. لذا، بدءًا من تشارلز جرانديسون فيني على الجانب الأيمن من الصورة، إليك تواريخ تشارلز جرانديسون فيني، من عام 1792 إلى عام 1875.

لذا، ما سنفعله هو متابعة حياته وخدمته، ولاهوته، ومع تطور هذا الأمر، سيكون هذا في حد ذاته شرحًا للإنجيلية. ثم، فإن خدمته مبنية على دوايت إل مودي. إذن، تشارلز جرانديسون فيني.

حسنًا، لنبدأ. وُلِد فيني في وارن، كونيتيكت، عام 1792، كما يمكنك أن ترى هنا. إذن، وارن، كونيتيكت.

لا أعلم إن كان أي منكم يعرف مكان مدينة وارن بولاية كونيتيكت، إن كنتم على دراية بذلك. ولكن هناك مسقط رأس فيني. وبالمناسبة، هذا هو فيني على الجانب الأيمن ومودي على الجانب الأيسر هنا.

حسنًا، وارن، كونيتيكت. ما حدث، وهذا سيكون مهمًا جدًا بالنسبة للدورة، حدث عندما كان طفلًا صغيرًا، وانتقلت الأسرة إلى ولاية نيويورك العليا، أو شمال ولاية نيويورك. وانتقلوا بالفعل إلى مكان يُدعى آدامز، نيويورك.

لدي تاريخ قصير مع آدامز، لذا سأخبرك بهذه القصة بعد دقيقة واحدة فقط. لكنهم انتقلوا إلى مكان يسمى آدامز، نيويورك، شمال ولاية نيويورك. تذكر الآن، لقد أطلقنا تسمية على شمال ولاية نيويورك.

يُطلق عليها اسم "المنطقة المحروقة". والسبب وراء تسمية المنطقة المحروقة هو أن العديد من المجموعات بدأت في شمال ولاية نيويورك. وتحدثنا عن المورمون والشاكرز، وتحدثنا عن ميليريتس وما إلى ذلك.

حسنًا، سيظل هذا الاسم متداولًا بسبب النهضة التي بدأت في ولاية نيويورك العليا، وشمال ولاية نيويورك. لذا، اذهب إلى آدامز، نيويورك. لقد حدث أمران في آدامز، نيويورك، أحدهما في عام 1818 عندما تدرب على القانون في آدامز، نيويورك.

في تلك الأيام، كان المرء يتدرب على مهنة المحاماة، ليس بالضرورة من خلال الالتحاق بكلية الحقوق، بل كان يتدرب مع محامٍ آخر. وهذا ما حدث له في آدامز، نيويورك، حيث تدرب ليصبح محامياً. وهذا ما كان يعتقد أنه سيظل عليه لبقية حياته.

وهنا فيني على الجانب الأيمن. دائمًا ما أتخيل كل هذه الصور لفيني التي لديك. ها هو ذا، ينظر إليك مباشرةً.

هل تود أن تكون خصمه في محكمة القانون كما كان، أو كيف تود أن يتم استجوابك من قبل تشارلز جرانديسون فيني؟ أعني، ها هو ذا. إذن، فهو سيعمل في مجال القانون لبقية حياته بقدر ما يتعلق الأمر به. ومع ذلك، أصبح عام 1821 تاريخًا للتغيير في حياته.

لقد اهتدى تشارلز جرانديسون فيني، باعترافه الشخصي، وسيرته الذاتية، وبروايته لنا قصته، إلى الإيمان المسيحي. لقد جاء إلى الرب، وكان هذا التحول دراماتيكيًا للغاية بالنسبة له. لقد كرس نفسه حقًا للرب.

يروي قصة عن سيره في الغابة ذات يوم بالقرب من آدامز، نيويورك، وجاء الرب إليه وتحدث إليه، فاستجاب له. وهكذا، كانت لدى تشارلز جرانديسون فيني تجربة تحول درامية إلى حد ما. وقد غيرت هذه التجربة اتجاه حياته لأن تشارلز جرانديسون فيني قرر أنه سيصبح قسًا وسيدخل الخدمة.

لم يكن لديه تعليم لاهوتي رسمي، ولكن مثل القانون، كان ذلك غالبًا مع الخدمة؛ تصبح قسًا من خلال التعلم من قس آخر. لذلك، قرر أنه سيُرسم في الكنيسة المشيخية. وهكذا، ذهب وعاش في منزل القس المشيخي في المدينة وتعلم اللاهوت وتعلم الوعظ وما إلى ذلك من ذلك القس المشيخي.

لذا، كانت هناك علاقة بين المرشد والتلميذ، والتي بموجبها أصبح قسًا ثم رُسِّم في الخدمة المشيخية. لذا فهذا ما سيفعله لبقية حياته. إنه لأمر مثير للاهتمام، لقد ذهبت بالفعل إلى آدامز، نيويورك، وكانت التجربة مثيرة للاهتمام لأنها كانت الذكرى المئوية الثانية لميلاد تشارلز جرانديسون فيني في عام 1992.

ولقد قرر الناس أن هذا أمر رائع. وسوف نحتفل بمرور 200 عام على وفاته. وسوف نعقد مؤتمراً عن فيني، ولكننا سوف نحتفل به في آدامز بنيويورك. وسوف نحتفل به حيث كان قسيساً. ولذلك فقد طُلب مني أن أقرأ ورقة بحثية.

أنت تقرأ هذه الورقة للامتحان النهائي حول فهم تشارلز جرانديسون فيني للخدمة الاجتماعية وما إلى ذلك. لذا، تمت دعوتي إلى المؤتمر. كان مؤتمرًا مثيرًا للاهتمام للغاية، ولكننا كنا هناك في آدامز، نيويورك، لمدة ثلاثة أو أربعة أيام.

كان بها إشارة مرور واحدة. أعني، هذا كل ما كان هناك، إشارة مرور واحدة في وسط المدينة. كان أكثر شيء مثير حدث في المدينة في صباح يوم السبت. تناول رجل الإطفاء وجبة إفطار مكونة من الفطائر وتمكنا من الذهاب إليها.

لذا، كان الذهاب إلى وجبة الإفطار في آدامز، نيويورك أمرًا مثيرًا للغاية. حسنًا، ستحب آدامز، نيويورك. إذن ، هذه آدامز، نيويورك.

إذن، كنا هناك. لكن الأمر مثير للاهتمام للغاية. كانت إحدى الجلسات في الكنيسة، حيث كان يدرس آنذاك ليصبح قسًا.

لذا، جلسنا في تلك الكنيسة. وفي جلسة أخرى، قمنا بجولة عبر المدينة، ولم نتمكن في الواقع من دخول مكتبه القانوني، لكننا تمكنا من رؤية مكتبه القانوني في الطابق الثاني. كانت إحدى الجلسات الأخيرة مثيرة للاهتمام لأنها كانت الجلسة الأخيرة، وكان هناك وفد جيد جدًا هناك، لكن الجلسة الأخيرة أقيمت في الهواء الطلق مباشرة في الجزء الخارجي من الغابة حيث اعتنق تشارلز جرانديسون فيني المسيحية، حيث جاء إلى الرب.

وهكذا، عقدنا جلسة في الهواء الطلق هناك، وكان يومًا جميلًا، وتأملنا نوعًا ما في اعتناق تشارلز جرانديسون فيني للمسيحية. ثم خلال الأيام التي أمضيناها في قراءة الصحف عن فيني ومناقشة أموره. لذا، فقد ذهبت بالفعل إلى آدامز، نيويورك.

لقد كانت تجربة رائعة أن أكون هناك وأن أستوعب كل هذه الأشياء التي حدثت له في آدامز، نيويورك. لذا، كانت آدامز، نيويورك، مهمة جدًا بالنسبة لتشارلز جرانديسون فيني. ما فعله بعد ذلك بسرعة كبيرة هو أنه بدأ في الانطلاق ليس فقط للتبشير في الكنائس المحلية ولكن أيضًا للتبشير في الكنائس المجاورة.

من هناك، يذهب إلى كنائس أخرى وما إلى ذلك. لذا، ما بدأه هو أنه بدأ في ممارسة خدمة إحياء متجولة، أو خدمة تبشيرية متجولة، والتي أصبحت ناجحة جدًا بسرعة كبيرة في هذه الخدمة التي كان يمارسها. الآن، ماذا عن هذه الخدمة؟ ماذا عن هذه الخدمة التبشيرية؟ يمكننا أن نترك الأمر للعلماء لتحديد هذا الأمر، ولا يوجد شيء علينا حله.

السؤال الذي ذكرناه بالفعل في الفصل حول الصحوة الفينية هو هذا: هل كانت استمرارًا للصحوة الكبرى الثانية؟ هل ما زالت هذه هي الصحوة الكبرى الثانية التي نعيشها؟ أم كانت هناك فجوة كافية بين نتائج الصحوة الكبرى الثانية؟ لذا فهذه في الواقع صحوة كبرى ثالثة. هل صحوة الفينية هي صحوة كبرى ثالثة في أمريكا؟ أم أنها استمرار للصحوة الكبرى الثانية؟ هناك كل أنواع الأسباب للاعتقاد بأي منهما.

أعتقد شخصيًا أن الفجوة كانت كافية بين الصحوة الكبرى الثانية وبداية خدمة تشارلز جرانديسون فيني لدرجة أنني أعتقد أن الفجوة كانت كافية لأسميها صحوة كبرى ثالثة، والتي تُعرف أيضًا باسم الصحوات الفينيسية . لذا، فقد أحدثت هذه الصحوة ضجة كبيرة في أمريكا وكانت مهمة للغاية. حسنًا، هناك شيء آخر نريد أن نلاحظه هنا في هذه النقطة الأولى وهو أنه لم يكتسب شهرة في أمريكا فحسب، بل أمضى تشارلز جرانديسون فيني فترة عامين في إنجلترا من عام 1857 إلى عام 1858.

لقد ذهب إلى إنجلترا ، وكان يتمتع بشعبية كبيرة في إنجلترا. وعندما عاد إلى أمريكا، واصل خدمته الإحيائية هناك. حسنًا، إذن هناك تسمية نضعها على هذا.

نحن نطلق على هذا الرجل اسم الصحوة عبر الأطلسي، أو نطلق عليه اسم الصحوة عبر الأطلسي. وما حدث في القرن التاسع عشر على وجه الخصوص كان هذه الحركة الهائلة من الصحوة عبر الأطلسي بين إنجلترا وأمريكا. فهناك الكثير من المبشرين الأمريكيين الذين يذهبون إلى إنجلترا، ويحملون معهم الصحوة إلى إنجلترا.

سنرى هذا مع دوايت إل مودي أيضًا. ولكن لديك أيضًا مبشرين بريطانيين يأتون إلى أمريكا ويقيمون صحوات عظيمة في أمريكا. لذا فإن هذا النوع من التبشير عبر البركة يصبح مهمًا جدًا، ونحن نطلق عليه الإحياء عبر الأطلسي.

حسنًا، بمعنى ما، كان أول شخص يقوم بذلك هو جورج وايتفيلد في الصحوة الكبرى الأولى. لأن جورج وايتفيلد، البريطاني تذكروا، جاء ليعقد اجتماعات تبشيرية عظيمة هنا في أمريكا ثم عاد إلى بريطانيا ست مرات، تذكروا. لقد توفي هنا في زيارته الأخيرة.

لقد بدأ هذا الأمر في الواقع مع وايتفيلد. ولكن عندما وصلنا إلى القرن التاسع عشر، بدأ الأمر يكتسب أهمية كبيرة. لذا فقد أصبحت النهضة عبر الأطلسي مهمة للغاية بفضل أشخاص مثل فيني ومودي.

حسنًا، هناك شيء آخر عن تشارلز جرانديسون فيني يجب أن ننتبه إليه. تشارلز جرانديسون فيني في عام 1835، سأضع هذا في النهاية، تشارلز جرانديسون فيني، في عام 1835، أصبح أول أستاذ في كلية أوبرلين. كان أستاذًا في اللاهوت.

وبعد بضع سنوات، ربما حصلت على التواريخ هنا. نعم، من عام 1851 إلى عام 1866. لذا، لبضع سنوات، أصبح رئيسًا لكلية أوبرلين.

حسنًا، لقد ذكرنا بالفعل كلية أوبرلين. تتمتع كلية أوبرلين بالعديد من السمات المميزة بمعنى ما، والعديد من الأشياء التي تجعلها على الخريطة. وبالتالي، أصبحت هذه الكلية بمثابة حاضنة قوية.

كان هذا مهمًا جدًا جدًا. كان تشارلز فيني شخصية معروفة على المستوى الوطني، سواءً كأستاذ في اللاهوت أو رئيسًا لكلية أوبرلين. لذا، دعونا نذكر بعض الأشياء عن كلية أوبرلين ولماذا كانت مهمة جدًا.

لقد بدأ، كما قلت، منذ تأسيسها في عام 1835. لذا، فقد ظل معهم حتى قرب نهاية حياته. لكن حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، لقد ذكرنا هذا بالفعل.

لذا، نود أن نتذكر أن كلية أوبرلين تأسست كمؤسسة مناهضة للعبودية. لقد تأسست كمؤسسة مناهضة للعبودية، وقد تأسست لهذا الغرض. وكان هذا جزءًا من مهمة الكلية لتدريس وترويج عقيدة مناهضة للعبودية.

إنها أول كلية في أمريكا تأسست بهدف إلغاء العبودية كجزء من مهمتها، وهو السبب الذي أدى إلى تأسيس هذه المؤسسة. لذا، كان الأمر مهمًا للغاية. والآن، هذا يخبرك بشيء عن تشارلز جرانديسون فيني.

وهذا يعني أن فيني كان مناهضًا للعبودية. كان فيني مناهضًا للعبودية بشدة، ومناهضًا للعبودية بشدة، ومناهضًا للعبودية. كما شارك بشكل كبير في حركة مناهضة العبودية.

وبالطبع، كان قادرًا على استخدام أوبرلين كمقر رئيسي لحركة إلغاء العبودية. وهذا أحد الأشياء التي اشتهرت بها أوبرلين، وهو أمر مهم حقًا. وسنقول هذا كثيرًا عندما نتحدث عن فيني.

سنقول هذا كثيرًا. ربما تكون هذه هي المرة الأولى، لكننا سنقوله مرات عديدة. مع تشارلز جرانديسون فيني، لم تكن هناك ثنائية بين التبشير بالإنجيل واتخاذ موقف اجتماعي بشأن العبودية.

بعبارة أخرى، لا يشكل هذان العالمان عالمين منفصلين من وجهة نظره، ولا ينبغي فصلهما. لقد منحه التبشير بالإنجيل الأساس لإلغاء العبودية من وجهة نظره. لذا، فإن الخدمة الاجتماعية والتبشير بالإنجيل يشكلان شيئًا واحدًا بالنسبة لفيني.

إنهم لا ينفصلون عنه أبداً. وأحاول أن أؤكد في المقال الذي تقرأه عن فيني أنهم لم ينفصلوا عنه أبداً. وجزء من المشكلة بعد مرور مائة عام على الإنجيلية هو أنهم يفصلون بين التبشير بالإنجيل والخدمة الاجتماعية، فتتضاءل الخدمة الاجتماعية في التبشير بالإنجيل.

لقد جاء الناس وهم يشعرون بأنهم لا يستطيعون القيام بالأمرين معًا. لا يمكنهم التبشير بالإنجيل والقيام ببعض أنواع الخدمة الاجتماعية هناك. لا ينبغي لهم أن يحاولوا ربط هذين الأمرين.

حسنًا، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة لتشارلز جرانديسون فيني. فقد كان مقتنعًا بوجود تماسك شديد بين التبشير بالإنجيل والتبشير بملء الإنجيل والخدمة الاجتماعية المضمنة. حسنًا، هذا هو أوبرلين، أول شيء عن أوبرلين.

الشيء الثاني الذي يميز أوبرلين هو أنها أصبحت أول مؤسسة تعليمية مختلطة في أمريكا. كانت أوبرلين أول مكان يقبل النساء وأول كلية تقبل النساء. لذا، فهي تتمتع بمكانة مميزة... آسف على ذلك.

انسى كل هذا. أريد فقط أن أحصل لك على اسم هنا. لذا انسى هذا، انسى هذا، انسى هذا، انسى هذا، انسى هذا، وها نحن ذا.

كانت أنطوانيت براون أول امرأة تحصل على درجة جامعية من كلية أوبرلين، وكانت امرأة مهمة للغاية في المسيحية الأمريكية. إذا كان أي منكم يفكر في كتابة بحث عن أنطوانيت براون، فيمكنك كتابة بحث عن أنطوانيت براون. كانت أنطوانيت براون أول امرأة تتخرج من كلية أوبرلين، وحصلت على درجة جامعية في اللاهوت.

لذا، فإن أنطوانيت براون، من كلية أوبرلين، مختلطة بين الجنسين، وها هي الآن تحصل على شهادة في اللاهوت. والآن، كان العالم لا يزال حكراً على الرجال إلى حد كبير عندما يتعلق الأمر بالكنيسة المنظمة. لذا، فقد استغرق الأمر منها وقتاً طويلاً حتى تحصل على الرسامة، على الرغم من حصولها على شهادة في اللاهوت من أوبرلين.

لقد تم رسامتها أخيرًا، ولكن تم رسامتها في الكنيسة الوحدوية لأن الوحدويين كانوا يؤمنون برسامة النساء، في حين أن الكنائس الأكثر تقليدية، مثل الكنيسة المشيخية أو المعمدانية، لم تقم برسامة النساء بعد. لذا فقد تولت الرسامة وظلت قسيسة وحدوية حتى يوم وفاتها. هذه صورة لأنطوانيت براون.

ولكن كل هذا بفضل كلية أوبرلين. إذًا، كانت كلية أوبرلين أول مؤسسة مناهضة للعبودية في أمريكا وأول مؤسسة تعليمية مختلطة في أمريكا. حسنًا، إليكم بعض الأشياء الأخرى عن كلية أوبرلين. كانت كلية أوبرلين أيضًا كلية، ربما من النوع الثالث من التميز، لكنها كانت أيضًا كلية تبشر وتدرس الإحياء الديني.

وبعد بضع دقائق سنرى كتابه الشهير عن النهضة الروحية. لكنه بشر وعلّم النهضة الروحية لاهوتيًا. لذا، كان جزء من التعليم اللاهوتي في كلية أوبرلين هو لاهوت النهضة الروحية.

حسنًا، لا يوجد الكثير من الكليات في القرن التاسع عشر التي تدرس الإحياء الديني، وهو ما قد يحدث في بعض المعاهد الدينية، لكن كلية أوبرلين كانت معروفة بذلك. لذا فهذا مهم جدًا. هناك أمر رابع اشتهرت به كلية أوبرلين، وهو أمر مثير للاهتمام نوعًا ما، وكان تشارلز جرانديسون فيني معروفًا أيضًا، وكان ذلك يتعلق بعقيدة التقديس أو عقيدة القداسة.

كانت كلية أوبرلين مؤسسة للقداسة، مؤسسة تقديس. كان تشارلز جرانديسون فيني يبشر بعقيدة التقديس. حسنًا، ما الذي نعنيه بالتقديس؟ أولاً وقبل كل شيء، يأتي هذا من ويسلي.

هذا هو التقديس الويسلي في القرن الثامن عشر. أخذ ويسلي عقيدة التقديس من الكتاب المقدس. لذا، فقط لنخصص بضع دقائق للحديث عن التقديس.

لقد علّم ويسلي أن الخطوة الأولى في الحياة المسيحية، الخطوة الأولى في التحول إلى مسيحي ومؤمن، هي الخلاص، خطوة التبرير. هذه هي الخطوة الأولى. ولكن هذه ليست نهاية الحياة المسيحية.

لا تنتهي رحلة الحج في هذه الحياة عند هذا الحد، لأن هناك خطوة ثانية يمكن للمسيحي أن يخطوها، وهذه الخطوة هي خطوة التقديس أو القداسة. لذا، علّم جون ويسلي أن هناك هاتين الخطوتين العظيمتين في رحلة الحج المسيحية.

الآن، تبدأ الخطوة الثانية من التقديس أو القداسة عندما يتبرر الإنسان أو عندما ينال الخلاص. هذه هي اللحظة التي تبدأ فيها. وبالنسبة لجون ويسلي، يُطلق على ذلك التقديس الأولي.

وهنا تبدأ الأمور. ولكن بعد ذلك علّم ويسلي التقديس والقداسة كعملية أيضًا. وتتمثل العملية في أن الفرد يستمر في النمو في المسيح.

إن الفرد يستمر في التماهي أكثر فأكثر مع صورة المسيح حتى يصبح الفرد والشخص والمؤمن مقدسين في هذه الحياة. وهذا هو ما يتسم به ويسلي تمامًا، وهو ما يتسم به جون ويسلي تمامًا. وعندما تحدث ويسلي عن التقديس، كان يميل إلى التأكيد على أن المؤمن مقدس، وهذا يتجلى في نقاء القلب.

وهذا ما يتجلى في القلب النقي. لذلك، فإن المقطع الذي استخدمه ويسلي غالبًا هو إنجيل متى الإصحاح 22، "أحب الله وأحب قريبك". أحب الله بكل قلبك وعقلك ونفسك، وأحب قريبك كنفسك، إنجيل متى الإصحاح 22.

بالنسبة له، هذا هو جوهر ما تعنيه القداسة. حسنًا، باختصار، يلتقط تشارلز جرانديسون فيني هذه القصة. إذًا، قرأ تشارلز فيني ويسلي.

لقد تعلّم عقيدة القداسة وعقيدة التقديس، وبدأ يكرز بهذه العقيدة الخاصة بعملي النعمة في قلب المؤمن. ولكن هناك بعض الاختلاف بين فيني وويسلي. كان فيني يميل إلى التأكيد على التقديس باعتباره تمكينًا.

إنك مقدس، أي أنك مُمكَّن من الله للتبشير بالإنجيل أو عيش الإنجيل. لذا، كان يميل إلى القول إن اللهجة كانت مختلفة قليلاً عن لهجة ويسلي. كانت لهجة ويسلي أكثر تعبيرًا عن نقاء القلب.

إن المؤمن يتمتع بقلب نقي. لقد ركز فيني على التمكين للخدمة. فالروح القدس يحل على المؤمن، ويقدسه، ويمكّنه من الخدمة التي أعطاها الله له.

لقد بشر بعقيدة التقديس، واشتهرت أوبرلين بهذا الأمر. لذا، التقطت صورة لكلية أوبرلين. ومن غير المرجح أن تجد مثل هذا يحدث اليوم في حرم كلية أوبرلين.

من الصعب قليلاً أن ترى ذلك. لا أعلم إن كان بإمكانك قراءة تلك اللافتة. أعني، هنا كلية أوبرلين، وكان تشارلز جرانديسون فيني ينصب خيمة في وسط كلية أوبرلين، وكان تشارلز جرانديسون فيني يعقد اجتماعات قداسة في تلك الخيمة.

يمكنك أن ترى ما تقوله اللافتة: القداسة للرب. كان يعقد اجتماعات في حرم كلية أوبرلين لتعليم ووعظ العقيدة الكتابية للتقديس. ومن غير المرجح أن يحدث هذا في حرم كلية أوبرلين اليوم.

إذا كنت قد سجلت في أوبرلين لشيء ما، فلا تنتظر. لا تسأل أي شخص عن موعد إقامة الخيمة أو موعد عقد اجتماعات القداسة. قد لا يعرفون حتى ما تتحدث عنه لأن هذا لم يعد موجودًا في أوبرلين اليوم. لكن أوبرلين بدأت كمؤسسة مثالية.

حسنًا، إليك شيئًا آخر عن كلية أوبرلين. كل هذه الأشياء عن الكلية: هذا مكان مهم، وفيني شخص مهم. ومع ذلك، هناك شيء آخر عن كلية أوبرلين وهو أنها كانت مهتمة بالصحة.

لقد علمنا أمورًا تتعلق بالصحة وما يجب أن نأكله وما يجب أن نمارسه من تمارين رياضية وما إلى ذلك، ولكن الصحة والفرد السليم. وهكذا أصبح هذا المكان جزءًا من حياة كلية أوبرلين. لذا، أصبحت كلية أوبرلين معروفة بالعديد من الأشياء، ولا أعلم ما إذا كنتم جميعًا قد سمعتم عن كلية أوبرلين.

ربما سمعت عنها، ولكنك قد لا تتعرف عليها أو تدرك خلفية كلية أوبرلين. إنها مكانة بالغة الأهمية في المسيحية الأمريكية وتحتل مكانة مهمة في المسيحية الأمريكية. حسنًا، هناك شيء آخر عن تشارلز جرانيسون فيني، وهذا هو الشيء الذي ربما اشتهر به، وهذا كل ما يتعلق بلقاءاته الإحياءية.

حسنًا، لقد كتب فيني كتابًا حقق مبيعات عالية، وحقق نجاحًا كبيرًا. هل هناك أي أسئلة حتى الآن قبل أن أبدأ في قراءة كتابه حول أين نحن الآن؟ ثم أصبحت كل الأشياء التي ذكرناها بمثابة علامات مميزة لما نسميه الإنجيلية، أو أصبحت بمثابة مقاييس للإنجيلية. نعم.

نعم، نعم، لقد شهدت تطورًا في حياتها حيث آمنت باللاهوت الوحدوي، لكن هذا سؤال جيد لأنه كان هناك القليل من الضغط للإيمان باللاهوت لأنها سوف تصبح كاهنة وفقًا له. لكنني أعتقد أنها توصلت بالفعل إلى استنتاج مفاده أن الوحدانية صحيحة قبل أن تصبح كاهنة.

نعم، هناك اسم آخر، أنطوانيت براون، وهو اسم يجب أن نتذكره، بالمناسبة. شيء آخر يتعلق بما نحن عليه الآن.

إذن، أنت تدرك مدى أهمية فيني ومدى أهمية كلية أوبرلين. حسنًا، لقد كتب كتابًا رائعًا يمكننا أن نطلق عليه هذا الاسم اليوم. كان عنوانه "محاضرات حول إحياء الأديان".

كان الناس في أمريكا وإنجلترا يلتقطون هذا الكتاب ويقرأونه ويستوعبونه، وكانوا يعتقدون أنه رائع. إحدى الشخصيات التي كتبت عنها سيرة ذاتية هي كاثرين بوث. قرأت كاثرين بوث هذا الكتاب، وكانت تنصح الناس دائمًا بقراءة فيني.

كما كتب كتبًا أخرى، ولكن عليك أن تقرأ تشارلز جرانديسون فيني؛ من المهم جدًا أن تقرأ كتاب فيني. لذا كانت دائمًا تقدم هذه النصيحة للناس بأن يقرأوا كتاب فيني، وتأكد من قراءة كتاب فيني. حسنًا، إذا كان هناك كتاب واحد من تأليف فيني يمكنك قراءته، فهو محاضرات عن إحياء الأديان.

الآن، ما يفعله في الكتاب هو توضيح كيفية إجراء الإحياءات. إنه يخبر الناس بكيفية إجراء الإحياءات من أجل الرب. ويصبح هذا الكتاب كتابًا رائعًا ومغيرًا لقواعد اللعبة فيما يتعلق بالإحياء.

لذا، يسلط الكتاب الضوء على ما يسمى بالتدابير الجديدة في الإحياء الروحي. وهي أشياء جديدة من حيث كيفية تحقيق الإحياء الروحي وما هو نوع من اللاهوت الإحياءي. لذا سنتحدث عن بعض هذه التدابير الجديدة لأن هذا هو ما يُذكَر به تشارلز جرانديسون فيني، فضلاً عن الأشياء الأخرى التي تحدثنا عنها.

وهذا ما سيحدد الإنجيلية في القرن التاسع عشر، والقرن العشرين، وحتى القرن الحادي والعشرين. حسنًا، ها هي التدابير الجديدة للإحياء. ولا أدري لماذا أضع هذا، إذا كان بوسعكم سماع ذلك أم لا، ولكنني أصفق لكل منها.

لست متأكدًا مما حدث لي. هل كنت أجرب الصوت فقط أم شيئًا من هذا القبيل؟ أشعر ببعض الحيرة بشأن هذا الأمر، ولكنني الآن لا أستطيع معرفة كيفية التخلص منه. لذا، عليك أن تكتفي بالتصفيق.

إذن، لا داعي لأن تصفق لنفسك. لكن حسنًا، النقطة الأولى مهمة جدًا، وستشاهدها مرة أخرى في حياتك.

أضمن هذا. إن تهيئة الظروف لحدوث الإحياء الروحي، هي بمثابة تحرك لاهوت بعيدًا عن الكالفينية. إن تشارلز جرانديسون فيني، من خلال أساليبه في الإحياء الروحي، يعمل على تحريك لاهوت الإحياء الروحي بعيدًا عن الكالفينية، بعيدًا عن الصحوة الكبرى الأولى، وبعيدًا عن لاهوت الصحوة الكبرى الثانية في الشمال.

لا ينطبق هذا على لاهوت الصحوة الكبرى الثانية في الجنوب، ولكن بالتأكيد في الشمال. لأن الصحوة الكبرى الأولى والثانية في الشمال تأتي في توقيت الله. أنت تصلي من أجل الصحوة، ولكنك تنتظر أن تأتي لأن الله ، في توقيته الخاص ووفقًا لإرادته الخاصة، سوف يجلب الصحوة.

لذا، فإن كل هذه الصحوات، تلك الصحوات الأربع التي تحدثنا عنها في الصحوة الكبرى الأولى، وأشخاص مثل تيموثي دوايت في الصحوة الكبرى الثانية، كان من الممكن أن يكونوا كالفينيين صالحين ينتظرون حدوث الصحوة ويثقون في الله. وعندما يحدث ذلك، نريد أن نكون هنا للمساعدة في هذا العمل. لكن الأمر ليس كذلك مع فيني.

فيني أكثر أرمينيًا. لديه إرادة حرة أكثر. يقول، لا، ما عليك فعله هو تهيئة جميع الظروف للنهضة.

لذا، يتعين على البشر أن يقوموا بدورهم. وعندما يقومون بدورهم، فإن الله سوف يجلب إحياءً روحيًا. لذا، فإن اللاهوت يبتعد عن الفهم الكالفيني للإحياء الروحي إلى فهم أرميني أكثر يعتمد على الإرادة الحرة للإحياء الروحي.

كل شيء آخر ينبع من ذلك. لكن هذا الأساس اللاهوتي مهم حقًا. حسنًا.

ثانيًا، ما أسماه ساعات غير مناسبة للخدمات الدينية. ساعات غير مناسبة للخدمات الدينية. ماذا نعني بالساعات غير المناسبة للخدمات الدينية؟ حسنًا، ما نعنيه بذلك هو أن معظم صحواته كانت في مدن بوسطن ونيويورك وألباني وأماكن أخرى من هذا القبيل.

لذا، فإن أغلب الإحياءات الدينية كانت تقام في المدن، وكان لأهل المدن ساعات مختلفة عن أهل الريف. لذا فإن الساعات غير المناسبة للإحياء الديني من أجل الخدمات الدينية تعني أن لديك ساعات مفيدة أكثر لسكان المدينة. لذا فقد يعني هذا إقامة خدمات الإحياء الديني في وقت الظهيرة عندما يُسمح لسكان المدينة بالخروج من المصانع لمدة ساعة أو نحو ذلك لتناول طعام الغداء.

أو ربما يعني ذلك إقامة خدمات إحياء في المساء بعد خروج الناس من العمل، وفي طريق العودة إلى المنزل من العمل، يتوقفون في اجتماع إحياء. لكن ساعات العمل غير الموسمية تعني أنك تحدد ساعات الإحياء وفقًا لثقافة حضرية. لذا كان هذا جديدًا.

لم يفعل أحد ذلك من قبل، نحن لا نفكر بهذه الطريقة. لذا كان هذا مقياسًا جديدًا آخر. حسنًا.

ومن التدابير الجديدة الأخرى ما أطلق عليه "الاجتماعات المطولة". وقال أحد المؤلفين إن هذا يعني بالاجتماعات المطولة اجتماع المخيم الذي تم إحضاره إلى المدينة. وبالاجتماعات المطولة كان يقصد الاجتماعات التي عقدت في الجنوب أثناء الصحوة الكبرى الثانية.

كان يقصد أنه بمجرد أن تجتمعوا في اجتماع في السابعة مساءً، يمكن أن يستمر هذا الاجتماع في الثامنة أو التاسعة أو العاشرة أو الحادية عشرة أو منتصف الليل، وهكذا. لذا فإن الاجتماعات المطولة تشبه اجتماعات المعسكر القديم في الجنوب، ولكنك الآن تجلب هذه الاجتماعات المطولة إلى المدينة. لذا فإن الاجتماعات المطولة تعني أنك لا تنظر إلى الساعة.

أنت تنتظر فقط أن يتم عمل الله في حياة الناس، لذا فإنك تعقد الاجتماع طالما كنت بحاجة إلى ذلك. لذا، فإن الأمر يشبه إلى حد ما ما حدث في اجتماعات المعسكر في الجنوب. لقد جلب ذلك إلى المدينة.

كانت الاجتماعات مطولة للغاية. وكان أحد هذه الأساليب استخدام اللغة العامية. فقد استخدم تشارلز جرانديسون فيني اللغة العامية، لغة الناس، لجذب انتباه الناس.

في هذا الصدد، ربما كان يشبه وايتفيلد إلى حد كبير. كما استخدم وايتفيلد اللغة العامية لجذب انتباه الناس. لا تستخدم لغة الجامعة الرنانة، بل حاول جذب انتباه الناس.

لذا، كان يفعل ذلك. في بعض الأحيان، كانت اللغة قاسية جدًا، وأتذكر أيضًا الصورة التي عرضناها لفيني في وقت سابق. في بعض الأحيان، كانت اللغة مباشرة جدًا مع الجماعة.

إنه ينظر إلى الجماعة كمحامٍ، ويناقش القضية كمحامٍ، والقضية الكتابية كمحامٍ. وهو ينظر إليك بتلك العيون الثاقبة، كما تعلمون، والإنجيل قادم. إذن، من يستطيع مقاومة ذلك؟ وبالمناسبة، كان يعظ عادة لمدة ساعتين تقريبًا.

لذا، إذا كنت معتادًا على الخطب التي تستغرق عشرين دقيقة، فلا بأس، بل اذهب لسماع فيني؛ فأنت على موعد مع خطبة مدتها ساعتين. إذن، فهو يناقش قضية الإنجيل لبضع ساعات.

لذا، فإن اللغة العامية واستخدام اللغة العامية أمران لا أقترحهما. يستخدم تشارلز جرانديسون فيني هذه اللغة كمقياس جديد في الإحياء الروحي.

ثم إن هذا هو التسميات الخاصة للأفراد في الصلوات والعظات. فإذا اكتشف أن هناك أفرادًا في المدينة كانوا خطاة بشكل خاص، خطاة معروفين بشكل خاص وفاسدين ومخادعين وما إلى ذلك. حسنًا، هناك طريقة واحدة للوصول إلى هؤلاء الأشخاص.

سنذكر أسماء هؤلاء الأشخاص في صلواتنا وفي عظاتنا. وكان سيذكر أسماءهم حتى أثناء العظة إذا ما صادف وجودهم في الاجتماع. لذا، كما تعلمون، فإنهم سيتخيلون فيني ينظر إليك مباشرة أثناء العظة ويسميك، كما تعلمون، منبوذًا.

يا إلهي. إذن، لست متأكدًا من أن هذا هو أفضل العوالم، ولكن على أية حال، فقد اعتقد أنه من الجيد القيام بذلك. الاعتناء بكل هؤلاء الأشرار.

ثم كانت هناك اجتماعات استقصائية، وكانت اجتماعات الاستقصاء تتبع الخطبة. وقد يكون لدى الناس أسئلة حول الإنجيل المسيحي وما إلى ذلك. لذا، كانت هناك اجتماعات استقصائية، وكان هناك أشخاص مدربون على التحدث مع الناس عن أرواحهم، وخلاصهم، وما إلى ذلك.

لذا، كانت اجتماعات التحقيق مهمة. واستخدام ما يسمى بالمقعد القلق. إذا لم تكن كذلك، وإذا لم تكن تعرف أي شيء عن الإحياء الروحي، فسوف أكون مهتمًا بمعرفة ما إذا كان هذا يبدو مألوفًا لأي منكم.

حسنًا، ما هو المقعد القلق؟ إذا كان يكرز في الكنائس، وهو ما كان يفعله كثيرًا، فإن الصف الأول، على سبيل المثال، الصف الأول من المقاعد في الكنيسة، كان يُطلق عليه المقعد القلق. ثم يأتي الأشخاص الذين سيسألون عن الإنجيل وما إلى ذلك بعد انتهاء العظة ويجلسون في هذا المقعد القلق. يجلسون هنا في هذا المكان، ثم يأتي الناس ويجلسون، ويتحدثون معهم عن تجربتهم المسيحية وعن معرفة الرب وما إلى ذلك.

الآن، كانت لدى فيني فكرة، وكانت فكرته هي أن يأخذ هذه المقاعد، مقعد القلق، ويقلبها بحيث يبدأ في استخدام مقعد القلق كمكان للناس ليأتوا ويركعوا. لذا، كان الناس يتقدمون، وبدلاً من الجلوس على مقعد القلق، كانوا يأتون ويركعون على مقعد القلق أو كرسي الرحمة، وكان الناس يأتون، ويصلون معهم وما إلى ذلك، ويسألونهم ويصلون ويقودونهم إلى الرب وما إلى ذلك.

الآن، أنا فقط أشعر بالفضول، هل يبدو هذا مألوفًا لأي شخص في هذه الغرفة؟ هل ينتمي أي منكم إلى تقليد حيث يكون هناك مكان في الخدمة في نهاية الخدمة، ربما حيث قد يأتي الناس ويركعون ويصلون في، ليس، قد لا تسميه مقعد القلق، ولكن ربما كرسي الرحمة. هل يتواصل أي شخص مع أي شخص؟ يتواصل بعض الناس مع ذلك. إذا كنت من تقليد الخمسينية، فمن المؤكد أنك قد رأيت هذا.

أو إذا كنت من أتباع تقليد القداسة الويسليانية، فمن المؤكد أنك قد رأيت هذا: مقعد القلق أو كرسي الرحمة أو شكل التوبة أو مكان الصلاة، أياً كان ما تسميه. لذا، فلن تفاجأ بهذا. إذا لم تكن من أتباع هذا التقليد ، فقد تفاجأ قليلاً إذا ذهبت إلى خدمة الخمسينية أو خدمة القداسة الويسليانية لأنه من المحتمل جدًا في نهاية الخدمة، نهاية الوعظ، أن تكون هناك دعوة للتقدم والركوع والصلاة وما إلى ذلك.

حسنًا، من الذي نعرفه هو الذي بدأ كل هذا؟ كان هناك اثنان من الميثوديين يستخدمون هذا، لكن فيني هو الذي بدأ هذا. كان هذا أحد أتباع فيني . إنها طريقة إحيائية جديدة. لذا، هذه هي طريقة فيني في التعامل مع الأشخاص الذين يريدون التعرف على الرب وما إلى ذلك.

إذن، استخدام مقاعد المحكمة المتوترة. سأنهي هذا قبل أن أسمح لكم بالاستراحة واستخدام النساء للشهادة والصلاة في الأماكن العامة. هذا أمر جديد.

الآن، لقد استخدم ويسلي هذا، ولكن فيني يستخدم هذا أيضًا، وقد أصبح هذا مهمًا جدًا لاجتماعات فيني. لم يتم ترسيم هؤلاء النساء بعد لأن الطوائف لا تقوم برسامة النساء، ولكن فيني كان مقتنعًا بأن النساء يجب أن يكون لهن مكان في الاجتماعات العامة من حيث الوعظ والصلاة. الآن، كان هذا بمثابة صدمة لكثيرين، العديد من المسيحيين الآخرين لأنهم لم يروا هذا من قبل.

لم يشهدوا مثل هذا من قبل؛ فما الذي تفعله بالسماح للنساء بالصلاة والصلاة والتحدث في الأماكن العامة؟ كان اتخاذ هذا الإجراء الجديد صعبًا للغاية بالنسبة لكثير من الناس، ولكن هذه الإجراءات الجديدة تُسمى إجراءاته الجديدة للإحياء. لا شك في ذلك.

هذا مثال آخر هنا. وهو عبارة عن مجموعات من العمال الذين يزورون المنازل. كانت مجموعات من العمال تخرج لزيارة المنازل بعد اجتماعات الإحياء، وكان الناس يذكرون أسماءهم وعناوينهم، وما إلى ذلك.

"وكان من المقرر أن يتبع ذلك في اليوم التالي قيام الناس بزيارة البيوت وزيارة الأشخاص الذين، كما تعلمون، أتوا إلى الرب وتحدثوا مع عائلاتهم وما إلى ذلك. قد تكون على دراية بهذا كوسيلة للإحياء، لكن هذا كان إجراءً جديدًا مهمًا للغاية لفيني والإحياء الفناني . لذا، فإن التدابير الجديدة في الإحياء، أولها اللاهوتي، مهمة للغاية لأن هناك تغييرًا لاهوتيًا هائلاً يحدث في المسيحية الأمريكية الآن بعيدًا عن الكالفينية نحو الأرمينية.

ثم حدثت كل هذه الأشياء أثناء الصحوات الدينية. لذا دعوني أتوقف هنا لدقيقة واحدة. إن التدابير الجديدة للصحوة الدينية هي محاضرات عن إحياء الأديان.

هل هناك أي أسئلة حول التدابير الجديدة، أو محاضراته، أو تأثيرها؟ هل هناك أي أسئلة هنا على الإطلاق؟ نعم، إنها جزء من كتابه. نعم. جزء من الكتاب.

لذا، يمكنك، يمكنك، عندما تقرأ الكتاب، أن ترى هذه الأشياء. نعم، لقد اخترت أهمها من الكتاب.

نعم. شيء آخر. أريد أن أمنحك استراحة صباح يوم الاثنين.

إذن، استراحة لمدة خمس ثوانٍ. سنستكمل رحلتنا هنا. حسنًا.

مازلنا نتحدث عن تشارلز جرانديسون فيني. حسنًا. الآن، تشارلز جرانديسون فيني، مازلنا معه.

ثم ما نقوم به هو التعرف على خصائص الإنجيلية من خلال النظر إلى حياته وخدمته. نحن نحاول أن نفهم ما هو هذا الشيء الذي يسمى الإنجيلية من خلال النظر إليه من منظور سيرته الذاتية. إذن أنت معي في هذا.

حسنًا، هناك شيء آخر عن تشارلز جرانديسون فيني. بدأ تشارلز جرانديسون فيني وآخرون ما يسمى بالجمعيات التطوعية.

وهكذا، نشأت من هذه الصحوات جمعيات تطوعية. لذا، دعوني أتحدث عن الجمعيات التطوعية، التي أصبحت أيضًا سمة مميزة لما نسميه الإنجيلية. حسنًا، حسنًا.

أول شيء في الجمعيات التطوعية يمكن أن يكون التجمع من أجل البعثات التبشيرية، على سبيل المثال، لأن هذا كان أعظم جانب من جوانب الجمعيات التطوعية في القرن التاسع عشر. يمكن أن يكون التجمع من أجل أشياء أخرى، لكن التجمع من أجل البعثات التبشيرية، سواء البعثات التبشيرية المحلية أو البعثات التبشيرية الأجنبية كان مهمًا حقًا. حسنًا.

الجمعيات التطوعية. حسنًا، أول ما ساعد حقًا في الجمعيات التطوعية هو أنها جمعت البروتستانت معًا.

قد يشعر البروتستانت بالعزلة بعض الشيء في طوائفهم الخاصة. لذا، أنا معمداني. هذه هي كنيستي المعمدانية.

وأنا لا أعرف أي شخص من أتباع المذهب المشيخي، أو الميثودي، أو السبتيين أو أي شخص آخر. ما فعلته هذه الجمعيات التطوعية هو أنها جمعت البروتستانت، الذين كانوا منفصلين عن بعضهم البعض. لقد جمعتهم معًا من أجل قضايا مشتركة.

بدأ البروتستانت في إدراك أن البروتستانتية أعظم من مجرد طائفتهم. أتمنى أن تكون قد تعلمت درسًا، أيها البروتستانت، أتمنى أن تكون قد تعلمت أن الكنيسة المسيحية أعظم من مجرد طائفتك. حسنًا، لقد جمع هذا الناس معًا بطريقة جميلة حقًا.

ثانيًا، تؤكد هذه الجمعيات على الوعظ، ثم تؤكد هذه الجمعيات التطوعية على عقيدة ما يسمى بالإحسان غير المتحيز. عقيدة الإحسان غير المتحيز. هذا هو نوع من اللقب الرسمي الذي نطلقه على هذه العقيدة.

لقد أصبح هذا مبدأً ثابتًا بين الإنجيليين أو الأشخاص الذين يطلقون على أنفسهم إنجيليين. حسنًا، ماذا يعني هذا المبدأ؟ يعني هذا المبدأ أنه بعد أن تتحول وتأتي إلى الرب، فإنك تبتعد عن الأنانية.

الأنانية عند الإنجيليين هي الخطايا الكبرى، العيش من أجل الذات. لذا، فإنك تبتعد عن الأنانية إلى حياة الإيثار، حياة خدمة الآخرين. لذا فإن الإحسان غير المهتم هو مجرد ذلك، الابتعاد عن الأنانية إلى الإيثار.

إن هذا الأمر سوف يتجلى في كل مؤمن بعد أن يتحول إلى الإيمان. وهناك أمر ثالث يتعلق بالجمعيات التطوعية، وهو أنها تريد التأكيد على التحول أو التجديد أو التبرير بالإيمان، ولكنها تريد التأكيد عليه باعتباره حياة متغيرة. والتحول هو حياة متغيرة.

كان من المفترض أن يغيرك التحول تمامًا حتى تتمكن من عيش هذه الحياة من الإحسان غير المهتم. الآن، الحياة المتحولة، الكلمة التي نطلقها عادةً عليها، هي الكلمة التي يستخدمها فيني، وهي كلمة التقديس أو كلمة القداسة. لذا، تؤكد الجمعيات التطوعية، من خلال الانتقال إلى الإحسان غير المهتم، على حياة القداسة، حياة التقديس.

حسنًا، ليس لدي هذا على برنامج PowerPoint، لكن أعظم مخاوف فيني كانت من ويسلي، ثم أشار فيني إلى هذا، ثم أشار مودي إلى هذا، كان أعظم مخاوفهم هو أن يأتي الناس إلى المسيح، وبعد 30 عامًا، سيظل الناس يعيشون هذه الحياة. هذا كان خوفهم.

بعد مرور ثلاثين عامًا، وأربعين عامًا، وخمسين عامًا، لن يعرف الناس أي شيء آخر عن الإنجيل. لن يعرفوا أي شيء آخر عن عيش حياة غير أنانية. لن يعرفوا أي شيء آخر عن القداسة.

لن يعرفوا أي شيء عن اتباع يسوع، ولن يعرفوا أي شيء عن الكتاب المقدس أو الصلاة أو الكنيسة، وكان هذا أعظم مخاوفهم.

وحاولوا أن يستمروا في إخبار الناس أنه عندما تتحول إلى المسيحية، فإن هذه ليست حياتك بعد الآن. هذه هي حياتك. أنت تتحرك نحو شيء أعظم من نفسك.

وأنت تتحرك نحو ترسيخ صورة المسيح في حياتك وما إلى ذلك. لذا فإن هذا النوع من الاهتمام بالحياة المتغيرة كان مهمًا جدًا. حسنًا.

الجانب الرابع من هذه الجمعيات التطوعية الذي تحدثنا عنه بالفعل، وقلت إنني سأذكره عدة مرات، لكن عمل الكنيسة ليس مجرد الوعظ أو التعليم. إن عمل الكنيسة يعيد تشكيل المجتمع أيضًا. إنه إعادة تشكيل.

إن هذا العمل يهدف إلى إرساء نظام عادل في العالم الذي نعيش فيه. وإذا كان هذا يعني النضال من أجل تحرير العبيد، فليكن. هذا هو عمل الإنجيل فيما يتصل بهذه الجمعيات التطوعية.

إذا كان هذا يعني المساواة بين النساء والرجال في التعليم، فليكن. هذا هو عمل الإنجيل. لذا، أكدت هذه الجمعيات التطوعية حقًا أن عمل الكنيسة ليس فقط الوعظ والتبشير، بل إن عمل الكنيسة هو أيضًا إعادة تشكيل المجتمع وإعادة تشكيل النظام الاجتماعي.

لذا، يصبح هذا الأمر مهمًا حقًا لما يسمى بالجمعيات التطوعية. حسنًا، الآن، هناك شيء أخير نود أن نذكره وهو فيني وحياته وخدمته.

وهذا يعني أنني سأقتبس منه بعضًا من كتابه، ثم أعود إليه مرة أخرى. وبالمناسبة، بالطبع، كتب الكثير غير محاضراته عن الإحياء الديني. لذا، فهو معروف بوعظه وتدريسه وكتاباته وإدارته لكلية أوبرلين، وما إلى ذلك.

فيما يلي اقتباس لإعطائنا فكرة عن حياته. فيني رجل بالغ الأهمية في التاريخ الأمريكي بكل المقاييس. كانت نهضاته قوة قوية في تعزيز الدافع المناهض للعبودية وفي صعود التبشير الحضري.

إذن، تكمن أهمية فيني. فهو حقًا من أسس الإنجيلية. وبفضل حياته وخدمته وعلم اللاهوت، أصبحت الإنجيلية معروفة.

إذن فهو معروف بين عامة الناس. فهو ليس معروفًا بين أفراد الكنيسة فحسب، بل بين عامة الناس أيضًا. وما يفعله معروف بين عامة الناس.

إنه نوع من علماء الدين العامين. دعني أرى ما إذا كان لدي أي شيء آخر عنه فيما يتعلق بهذا الأمر فقط. نعم، أعتقد ذلك.

حسنًا، إليكم تشارلز جرانديسون فيني. إنه شخص مهم للغاية، للغاية، للغاية. ربما يكون أول شخص في قائمتنا في المسيحية الأمريكية فيما يتعلق بإعادة تشكيل الكنيسة والثقافة الأوسع.

حسنًا، بالتأكيد، سيكون ضمن العشرة الأوائل أو نحو ذلك. حسنًا، هل من أخبار عن فيني؟ هل من أخبار عنه وعن من هو وماذا يفعل ولماذا يفعل ذلك؟ هل نحن بخير مع فيني؟ بارك الله فيكم. حسنًا.

حسنًا، فلنبدأ؛ فلنبدأ على الأقل بـ Dwight L. Moody. Dwight L. Moody. يجب أن أراجع هذه القصص مرة أخرى.

قليل من التصفيق، لا مشكلة. إحسان غير مبالٍ، كلية أوبرلين، إمبراطور أنتويرب. أوه، دوايت إل مودي.

حسنًا، لننتقل إلى دوايت إل مودي. هذا هو الشخص الثاني الذي سيشكل الإنجيلية في أمريكا. سيدي، كارتر.

حسنًا، من بين العشرة الأوائل، إذا أجبرني أحدهم على أن أقول، من هم الأشخاص العشرة الأكثر أهمية في هذه الدورة؟ يجب أن يكون هناك. أولاً وقبل كل شيء، إنها لإعادة تشكيل اللاهوت في الثقافة الأمريكية والمساعدة في إعادة هيكلة عمل الكنيسة ليس فقط التبشير ولكن أيضًا إعادة هيكلة النظام الاجتماعي. أعني، كان كل شيء يدور حول ذلك، بما في ذلك تحرير المرأة والمساواة وما إلى ذلك.

لذا، أعتقد أنه حقق الكثير، وكان معروفًا جدًا، تمامًا كما كان وايتفيلد معروفًا جدًا عندما كان موجودًا. وكان فيني معروفًا جدًا في الثقافة العامة.

هل هناك أي شيء آخر عن فيني؟ حسنًا، لنبدأ. على الأقل سنبدأ مع دوايت إل مودي. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، إليك تواريخ ميلاده ومكان ميلاده.

مكان ميلاده مهم جدًا. لذا، عليك أن تأخذ هذا بعين الاعتبار لأنه سيكون مهمًا طوال حياته. وهو في نورثفيلد، ماساتشوستس.

لذا يرجى ملاحظة مكان ميلاد مودي، نورثفيلد، ماساتشوستس. هذا هو المكان الذي نريد أن نتذكره في التاريخ المسيحي الأمريكي. حسنًا، ها هو، 1837، نورثفيلد، ماساتشوستس.

حسنًا، كانت حياته صعبة. فقد توفي والده عندما كان في الرابعة من عمره فقط. لذا، تركت والدته معه، وأعتقد أنه كان لديه ثمانية أشقاء آخرين إذا لم تخني الذاكرة.

ولكن كانت حياته صعبة بعض الشيء وتركت الأسرة في أزمة مالية حقيقية. ولكن الشيء الذي تريد ملاحظته هنا هو أن والده ووالدته كانا من أتباع المذهب الوحدوي. لذا، ولد دوايت إل مودي في عائلة وحدوية.

وحتى سن المراهقة المبكرة أو نحو ذلك، كان هذا كل ما يعرفه. كان يعرف فقط الدين الوحدوي. ولم يكن يعرف أي شيء عن ما نسميه المسيحية الأرثوذكسية أو المسيحية الإنجيلية.

إذن ، كان لديه، بمعنى ما، بضعة أشياء عندما كان شابًا، وكان عليه أن يتغلب عليها نوعًا ما. لكن أحد هذه الأشياء هو الحياة بدون أب في الأسرة وعائلة تكافح ماليًا. ولكن أيضًا لا معرفة بالإنجيل، ولا معرفة بالمسيحية الأرثوذكسية، ولا معرفة، مجرد توحيدي، نوع من التوحيدي الاسمي.

إذن، كانت تلك بداية حياته. هكذا بدأ كل شيء. حسنًا، الآن شيء آخر عن فيني.

عندما كان فيني في السابعة عشرة من عمره، لست متأكدًا مما دفعه إلى القيام بذلك. لقد كانت مجرد فترة في حياته. قرر فيني أنه سيترك نورثفيلد ويترك الأسرة وينتقل إلى بوسطن.

حسنًا، بخصوص الانتقال إلى بوسطن، أنا آسف. هل قلت فيني؟ مودي، مودي، مودي، مودي، مودي، مودي. حسنًا، فيني، لقد انتهينا من مودي. قرر مودي الانتقال إلى بوسطن في سن السابعة عشر.

حسنًا، لديه عم في بوسطن يدير متجرًا للأحذية. وكان لدى العم رجل في متجر الأحذية يُدعى إدوارد كيمبال يعمل معه.

حسنًا، باختصار، قصة إدوارد كيمبال. كان إدوارد كيمبال مدرسًا في مدرسة الأحد. يعمل مودي لدى عم مودي، ويبدأ مودي العمل في ذلك المتجر.

كان إدوارد كيمبال، معلم مدرسة الأحد هذا، باعتراف مودي نفسه، هو الذي قاد مودي إلى الرب. وكان إدوارد كيمبال هو الذي عرّف مودي على الإنجيل المسيحي، وهو معلم مدرسة الأحد المخلص هذا. لذا، فإن إدوارد كيمبال هو الذي أدرك مدى أهمية ذلك.

حسنًا، إليكم الآن لوحة تذكارية يمر بها الناس في بوسطن كل يوم. وأستطيع أن أقول إن آلاف الأشخاص يمرون بها. ولا يتوقف أحد لقراءتها باستثناء مجموعتي.

عندما تجولنا في بوسطن، توقفنا لقراءتها. ثم تساءل الجميع من حولنا، ماذا نفعل هناك ونوقف حركة المرور ونقرأ هذه اللوحة؟ هل رأى أي منكم هذه اللوحة؟ يمكنكم الاعتراف إذا... هل رأى أي منكم هذه اللوحة؟ هل يعرف أي منكم أين توجد هذه اللوحة؟ هل زرت بوسطن ولم تر هذه اللوحة؟ بارك الله فيكم. كيف يمكن أن يكون هذا؟ كيف يمكن أن يكون هذا ممكنًا؟ انظر ماذا تقول: دي إل مودي، الإنجيلي المسيحي، وصديق الإنسان، ومؤسس مدارس نورثفيلد، وسنتحدث عن ذلك لاحقًا، اعتنق الله في متجر أحذية في هذا الموقع، في 21 أبريل 1855.

حسنًا، هذه لوحة يمر بها الناس كل يوم، بما في ذلك بعضكم ممن مروا بها ولم يلاحظوها. حسنًا، ستلاحظون هذه اللوحة لأننا سنشير إليها حقًا. إذن، ها هي، متجر الأحذية في بوسطن، إدوارد كيمبال، يأتي إلى الرب في مدينة بوسطن.

يقع القصر الرئاسي البريطاني على بعد خطوات من القصر الرئاسي البريطاني. وإذا كنت تسير في طريق الحرية، فستجد متجرًا مثيرًا للاهتمام للغاية به غلاية شاي معلقة خارج المتجر . هل يمكنك أن تتخيل غلاية الشاي؟ تم وضع غلاية الشاي هناك حوالي عام 1850 أو نحو ذلك لأنها كانت متجرًا للشاي، وأرادت أن يعرف الناس أن هذا متجر شاي.

لا يزال إبريق الشاي معلقًا هناك. هل تعرف أين يقع إبريق الشاي؟ حسنًا. إذا ذهبت إلى يمين إبريق الشاي على هذا الجانب من الشارع، فستصل إلى هذه اللوحة قبل أن تصل إلى دار الدولة البريطانية.

حسنًا، ها هو ذا. سنرى ذلك. أي شخص يذهب معي، سنرى ذلك.

سوف تلتقط صورًا لهذا الشيء بالذات في رحلتنا الميدانية لأنك لا تريد أن تفوت هذا الأمر. إنه أمر مهم للغاية. حسنًا.

إذن، ها هو ذا. الآن اعتنق الإسلام وهكذا دواليك. لذا، قرر الانضمام إلى الكنيسة.

الآن بعد أن اعتنق الإسلام، ينبغي له أن ينضم إلى الكنيسة. باختصار، يواجه صعوبة في الانضمام إلى الكنيسة، لكن ليس لدينا الوقت للحديث عن ذلك اليوم. لذا، سنتحدث عن ذلك يوم الأربعاء.

حسنًا، أتمنى لك يومًا طيبًا. سنلتقي يوم الأربعاء.

ثم تمنحك الكلية أسبوعًا ونصفًا إجازة لأنهم يشعرون بالأسف الشديد تجاهك.   
  
هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 15، الإنجيلية في القرن التاسع عشر، فيني ومودي.